

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى إلا الذين آمنوا قال ابن عباس لما نزل ذم الشعراء جاء كعب بن مالك وعبد الله بن رواحة وحسان بن ثابت فقالوا يا رسول الله أنزل الله هذا وهو يعلم أنا شعراء فنزلت هذه الآية قال المفسرون وهذا الاستثناء لشعراء المسلمين الذين مدحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واذموا من هجاء وذكروا الله كثيرا أي لم يشغلهم الشعر عن ذكر الله ولم يجعلوا الشعر همهم وقال ابن زيد وذكروا الله في شعرهم وقيل المراد بالذكر الشعر في طاعة الله .

قوله تعالى وانتصروا أي من المشركين من بعد ما ظلموا لأن المشركين بدؤوا بالهجاء ثم أوعد شعراء المشركين فقال وسيعلم الذين ظلموا أي أشركوا وهجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين أي منقلب